هل فيكم من راى رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم
من راى من صحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم
هل فيكم من راى من صحب من صحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم فيه بيان فضيلة
الصحابة والتابعين وتابعيهم رضي الله عنهم اجمعين م عمر رضه روى مسلم يأتي عليكم
اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن وهم جماعات غزاة منهم يمدون جيوش الاسلام
من مراد ثم من قرن بفتح القاف والراء بطن من قبيلة مراد واليه ينسب اويس
هذا هو الصواب وما قال الجوهري في صحاحه من انه منسوب الى القرن وهو جبل معروف
ميقات لاهل نجد فغلط كذا قال النووي كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم
له والدة هو بها بر البر خلاف العقوق والمبرة مثله تقول بررت والدي بالكسر
ابره بالفتح برا فانا بر به وبار كذا قال الجوهري لو اقسم على الله لابره فان استطعت
ان يستغفر لك فافعل الخطاب لعمر وفي الحديث آخر خاطب الصحابة باستدعاء الاستغفار منه
روي ان عمر كان في طلبه فلما كان السنة التي توفي فيها عمر رضه قام على ابي قبيس فنادى
يا اهل اليمن افيكم اويس بن عامر فقام شيخ فقال ابن اخ يقال له اويس وهو اخمل ذكرا
واقل مالا وهو يرعى ابلنا وحقير بين اظهرنا فقال له عمر اين هو قال باراك من عرفات
فاتى عليه فوجده كما وصفه النبي عم فقال استغفر لي فاستغفر له وفيه منقبة جليلة
لاويس وروى مسلم انه عم قال ان خير التابعين رجل يقال له اويس اعلم ان عمر رضه
كان افضل من اويس لان الصحابة افضل من التابعين بلا خلاف وانما امره بالاستغفار
عنه اشارة الى استحباب الاغتنام بدعوة الصلحاء وارشادا الى طلب ازدياد الخير والدعاء
وان كان الطالب فاضلا والداعي مفضولا حتى روى انه عم قال لرجل خرج يعتمر
اشركنا في دعائك يا اخي وقيل انما امره بالاستغفار تطييبا لقلب اويس لانه كان
يمكنه ان يصل الى حضرة النبي عم لكن بره بامه منعه من ذلك ليندفع توهم انه
مسيء في تخلفه م جابر رضه روى مسلم ياكل اهل الجنة فيها ويشربون حذف المفعول
فيها للتعميم ولا يتغوطون ولا يمتخطون اي لا يستنثرون ما يسيل عن الانف
ولا يبولون انما لم يصدر عنهم هذه الفضلات لكراهتها ولكون طعامهم
في غاية اللطافة بحيث لا يكون له فضلة تستقذر ولكن طعامهم ذلك جشاء

يعني

يعني فطول طعامهم يخرج في جشاء كرشح المسك اي كعرق في الرائحة يلهمون التسبيح والحمد
كما يلهمون النفس يعني يجري التسبيح والحمد في افواههم كما يجري النفس في الدنيا بلا تعب
فيهم او معناه يصير الثناء لازمة لهم لا ينفكون عنه كالنفس اللازم للحيوان م ابو مسعود عقبة بن
عمرو الانصاري روى مسلم عنه يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
فاعلمهم بالسنة اي بالحديث يعني اذا كان في القوم رجل قارئ يحسن القراءة ويعلم
من الفقه قدر ما يصح به الصلوة ورجل فقيه يعلم من القرآن قدر ما يجوز به الصلوة
فالاقرأ اولى لظاهر الحديث وبه عمل ابو يوسف وخالفه صاحباه وقالا الاعلم اولى لان
الفقه يحتاج اليه في جميع احوال الصلوة مما يكره فيها او يفسدها او ينقصها ولا كذلك
القراءة واجابا عن الحديث بان الاقرأ في ذلك الزمان كان اعلم باحوال الصلوة ولا كذلك
في زماننا اذ الرجل يكون ماهرا في القراءة ولا حظ له في العلم قال الشيخ الكلاباذي
اقرؤهم اقربهم من رسول الله لقوله عم من قرأ القرآن فكانما ادرجت النبوة بين
جنبيه الا انه لا يوحى اليه فهذا اولى بخلافة رسول الله لانه اقرب الناس اليه حالا وصفة
ثم الفقهاء في دين الله صناعة رسول الله وهو الموروث عنه اذ العلماء ورثة الانبياء
والعلماء بالاطلاق هم الفقهاء والعلماء بسائر العلوم علماء على التقييد بعلومهم
فمقام القارئ مقام الوصي من الميت ومقام الفقيه مقام الوارث فلذلك قدم القارئ
على الفقيه فاذا استويا في القراءة واحدهما افقه فهو اولى لان مقامه مقام الوصي
الوارث فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة يعني انتقالا من مكة الى المدينة
قبل الفتح فمن هاجر اولا فشرفه اكثر من شرف من هاجر بعده قيل بقي ذلك الشرف
في اولادهم فولد من هاجر ابوه اولا اولى بالامامة من ولد من هاجر بعده وبعد
فتح مكة جعل مكان الهجرة هجران المعاصي فيكون الاورع اولى فان كانوا في الهجرة سواء
فاقدمهم سنا انما جعل الاسن اقدم لان في تقديمه تكثير الجماعة ولا يؤمن الرجل الرجل
في سلطانه اي محل حكمه وولايته يعني اذا كان الوالي او صاحب البيت عالما بما يصح به
الصلوة فهو اولى بالامامة وان كان غيره اعلم منه ولا يقعد في بيته على تكرمته اي على
موضع اعد له بوضع وسادة يتكئ عليها او بالقاء ما يجلس عليه وقيل المراد منها المائدة
الا باذنه الضمير في سلطانه وبيته وتكرمته للرجل الثاني م انس رضه روى مسلم يتبع [illegible]

Copyright King Saud University